قراءة المولد النبوي الشريف

يقصد بقراءة المولد النبوي الشريف أن تقرأ تفاصيل مولد النبي صلى الله عليه وسلم ضمن فقرات الاحتفالات والابتهالات الدينية في هذا اليوم المبارك لما فيها من نفع لأبنائنا، وتثقيفهم دينيا، والتعريف بسيرة، وصفات الحبيب المصطفى التي خصه الله بها دون غيره من البشر من صغره، ونحث أبنائنا أن يتخذوا من كل فعل وقول صدر عنه قدوة، ونعم القدوة محمد.

قراءة المولد النبوي الشريف مكتوبة كاملة

فيما يلي نورد قراءة المولد النبوي الشريف مكتوبة كاملة:

ولد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في تاريخ 12 من شهر ربيع الأول القمري في منزل والده في مدينة مكة المكرمة، وكان ذلك قبل الرحلة النبوية بـ 40 عامًا، ويوافق حسب التاريخ الميلادي سنة 571 م، وأطلق على السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، وسبب ذلك أنَّ مكة المكرمة تعرضت لهجوم من قبَل أبرهة الحبشي صاحب جيش الفيل من أجل هدم الكعبة المشرفة، ولكنَّ الله تعالى جعل كيدهم في تضليل.

وقد وصف الله تعالى ذلك في سورة الفيل فقال جل من قائل: "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ * أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ * وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ * تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ * فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ"،[2] حملت له والدته السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف في أيام التشريق، وقد وردَ في الأثر أنَّها لم تجد أية مشقة خلال حمله صلى الله عليه وسلم، وكان والده عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم يعمل في التجارة.

وفي واحدة من الرحلات عندما كانت السيدة آمنة حاملًا برسول الله صلى الله عليه وسلم، انطلق عبد الله بن عبد المطلب وزوجته السيدة آمنة إلى بلاد الشام من أجل التجارة، وبعد عودتهما إلى المدينة المنورة وقبل وصولهما إلى مكة المكرمة مرض عبد الله وتوفي عند أخواله بني النجار في المدينة المنورة، لم يكن عبد الله يملك كثيرًا من المال فترك وراءه خمسة من الإبل وجارية يقال لها بركة أو أم أيمن.

وولدت السيدة آمنة بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عودتها إلى مكة المكرمة، وعندما علم جده عبد المطلب بولادته فرح فرحًا كبيرًا، وكان مولده بشارة كبيرة لأهل الأرض أجمعين، فلم تجد أية مشقة أثناء ولادته أيضًا فكان الحمل به خفيفًا وولادته كانت يسيرة جدًّا، وقد وردَ أن السيدة أمنة قالت أنَّها رأت نورًا يخرج من بين رجليها عند ولادته صلى الله عليه وسلم، وأرضعته أولًا ثويبة جارية عمه أبي لهب.

وذلك قبل أيام من الانتقال إلى حليمة السعدية التي أرضعته في مضارب قومها بني سعد، وهي نفسها التي كانت قد أرضعت عمه حمزة بن عبد المطلب وكان يكبره بسنوات قليلة، عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رعي الأغنام في شبابه، وكان مضرب المثل في الصدق والأمانة، فطلبت السيدة خديجة بنت خويلد الزواج منه وكانت تكبره بنحو خمسة عشر عامًا، وافق على ذلك وتزوج منها.

وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه جبريل يبلغه رسالة الله تعالى لينشر رسالة الإسلام والتوحيد في كل بقاع الأرض صلى الله عليه وسلم، وبقيَ يدعو بين قومه في مكة عشر سنوات، ثمَّ هاجر إلى المدينة المنورة، ومن هناك بدأت المسيرة الكبرى في نشر الإسلام، ليؤسس صلى الله عليه وسلم لأعظم أمة على وجه الأرض، وعاش صلى الله عليه وسلم 63 سنة، قضى منها 23 سنة في الدعوة إلى الله تعالى ونشر الإسلام.